"الإندبندنت" تسخر من "تيريزا مي": لن تنشر تقرير دعم الإرهاب لإن السعودية "يريئه"!



سخرت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية في عددها الصادر الجمعه (14 يوليو 2017) من رئيس الوزراء "تيريزا مي" لرفضها الكشف عن محتويات تقرير حكومي حول مصادر تمويل الجماعات الإرهابية في المملكة المتحدة.

وجاء في التقرير الذي كتبه "مارك ستيل" ينبغي أن تكون هناك صيغة يعتمد فيها مقدار الإرهاب الذي يسمح لبلد ما بالترويج له اعتمادا على مقدار السلحة التي يتشريها" مضيفا " يمكنك ب 4.2 مليار دولار امريكي أن تفجر اثنين من المباني العامة", مشيرا الى بيع شركة " بي أي سيستمس" ل 72 مقاتلة حربية من طراز تايفون الى السعودية.

وأشارت الصحيفة الى تقرير عن تمويل الإرهابيين نشر جزء منه هذا الأسبوع ويكشف كيف أن الدعم "الخارجي" ساعد المؤسسات "التي تدرس أشكالا متحفظة من الإسلام". بيد ان الحكومة قررت عدم نشر التقرير، وان وزيرة الداخلية امبر رود لم توضح أي دولة خارجية تقوم بهذا التمويل. وقالت الصحفية "لوكنت تحرياً فستجد أن المال السعودي يمول بشكل روتيني هذا النوع من التعليم الوهابي المحافظ، ولكن أنبر رود ترفض قول ذلك ولربما تشير الى جزيرة مان".

وسخرت الصحيفة من السياسة البريطانية قائلة "إن الطريقة الوحيدة للتعامل مع داعش هو في إقامة دولة الخلافة وبعد ذلك ان غيروا اسمها الى فروتباتستان, وسنوا قوانين تمنع المراة من العطاس الا داخل صندوق , فيمكنك حينها ان تغض الطرف عن كل ذلك بشرط شرائهم لعشرين طائرة مقاتلة".

وانتقدت الصحيفة تعلل الحكومة بالمصالح الإقتصادية لعدم لوم السعودية قائلة " كان من الأفضل ان تلقي الحكومة اللوم في تقريرها على شخص او فريق لاتحبه مثل الوفد المفاوض مع الإتحاد الاوروبي".

واختتمت الصحيفة التقرير بالإشارة الى السياسة الغربية حيال الشرق الأوسط موضحة أنه في الوقت الذي شهد فيه العالم مشاركة سعوديين في هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية فإن إدارة بوش أعلنت الحرب على العراق.

موضحة بان ذلك كان خطأ تشرشل إذ كان يتعيّن عليه القول" لقد غزا الالمان بولندا , لذلك ليس لدينا خيار سوى التصرف فورا, ولذلك نحن في حالة حرب مع لوكسمبورغ".!